

عمان.. سيول الأمطار تلحق أضراراً بالطرقات والمركبات والبنى التحتية













مسقط: راشد النعيمي

شهدت مناطق في سلطنة عمان أمطاراً بمعدلات تاريخية غير مسبوقة والتي تتشكل محلياً دون منخفضات أو حالات مدارية قادمة من الخارج، ما أدى إلى جريان الأودية الجارفة التي تخطت الطاقة الاستيعابية المعدة لها ما أدى إلى جرف الطرق والسيارات ودخول السيل إلى المنازل والممتلكات، فيما تم تنفيذ عشرات عمليات الإنقاذ جواً وبراً وإنقاذ المحاصرين.

وأشارت هيئة الدفاع المدني والإسعاف إلى أنه لم تُسجَل أي خسائر بشرية يوم الاثنين، جرّاء الأمطار الغزيرة وجريان الأودية، مؤكدةً اتّخاذها كافة الإجراءات القانونية تجاه مَنْ يُعرّض نفسه والآخرين للخطر.

وعملت الجهات المعنية على إعادة الخدمات التي تأثرت في ولايتي العوابي والرسّاق بمحافظة جنوب الباطنة بأضرار كبيرة نتيجة هطول الأمطار الغزيرة وجريان الأودية، حيث تم فتح الطرق الرئيسية المتضررة عند جسر فلج بني خزير وأيضاً جسر طحّب بإقامة تحويلات لتسهيل الحركة المرورية من وإلى الولاية، كما يجري العمل لإعادة شبكة الكهرباء والمياه والهاتف.

وأكد علي بن عامر الشيداني وكيل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات للاتصالات، أن الوزارة تعمل حالياً على تهيئة الطُرق المتأثرة في ولايتي العوابي والرسّاق؛ بهدف تسهيل الحركة المرورية بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة.

وأوضح الشيخ سعيد بن محمد الحرسوسي نائب والي العوابي إن الأضرار تركّزت على قرى وادي بني خروص، حيث لم يتم تسجيل أي إصابات بل كانت الأضرار في الممتلكات نتيجة دخول المياه للمنازل والمزارع، وجرفت مياه الأودية عدداً من السيارات، كما تأثرت خدمات الكهرباء والمياه والهاتف، مشيراً إلى أن الجهات المعنية باشرت العمل أمس الثلاثاء لإعادة الخدمات الأساسية.

وواصل قطاع الخدمات الأساسية جهوده لإعادة الخدمات المتأثرة في ولاية الرسّاق، فيما قامت دائرة البلدية بالعوابي بالتنسيق مع الجهات المختصة الأخرى بجهود كبيرة في فتح الطريق الرابط بين ولايتي نخل والعوابي وطرق مناطق وقرى وادي بني خروص وذلك بهدف تسهيل حركة مرور السيارات والأفراد.

وكانت شرطة عمان السلطانية قد أعلنت رفع حالة التأهب والجاهزية والقطاعات الأساسية المعنية بإدارة الحالات الطارئة بمحافظة جنوب الباطنة، وذلك للتقليل من الأضرار الناتجة عن غزارة جريان الأودية ودخولها إلى منازل بعض المواطنين.

وقامت دوريات الشرطة بالتنبيه على كافة الزائرين مرتادي الأودية بسرعة إخلائها في وقت مبكر تحسباً لجريانها وزيادة منسوب المياه فيها وقطع الحركة المرورية على الطريق الرابط بين ولايتي نخل والعوابي جرّاء انهيار جزء من حارات الطريق المحاذية لمجرى الوادي بمنطقة فلج بني خزير، كما تم التنسيق مع الإدارة العامة لطيران الشرطة لوضع طائرات عمودية متأهبة للتعامل مع الحالات الطارئة.

كما تم تجهيز 3 مراكز للإيواء في ولايتي العوابي والرسّاق